



*Corresponding author:

Dr. Saman Ali Mohammad Mamlesi

Department of Arabic Language,
College of Education, Makhmur,
Salahaddin University

Email:

Saman.mohammad@su.edu.krd

key words: Humor, learning,
Islamic educational thought.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 5 Dec 2024

Accepted 26nov 2024

Available online 1 Jan2025



Humor and learning in Islamic educational thought

A B S T R A C T

Islamic educational thought through the writings of its thinkers, or the signals contained in the opinions and their theories, or the hints that are understood from their statements about effective teaching and the use of humor to suspense and draw attention, shed light on the features of its approach and gave the students tracking rays for teaching and its methods, including advice and guidance, for the teacher to use. To inspire a spirit of hope in his lessons, and students benefit from them for good learning and understanding. But the lack of interest in extracting the treasures related to the excitement of the lesson and giving it a dose of joy and smile, from the heart of those who wrote it down and went to it in their studies, made it remain in the realm of neglect and covered by the dust of indifference, except for a small amount of it which needed to lift the veil from it again, and dress it in the suit of tracking and investigation, and make it boast the best pomp of study and explanation and clarifying it for scholars and trackers, for the benefit of all. In all of this, the researcher used the methodology of analysis and description, in his extrapolation of what was mentioned in this field, an analysis that meant benefiting from those treasures, and an affirmation of the strategies that could be referred to if needed. Moreover, Islamic educational thought has referred to the method of humor and fun in the folds of its educational books and its teaching opinions, and showed its impact on learners, and drew the limits of its use and how to benefit from it, through logical explanations of its evidence or proofs.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.3997>

الدعابة والتعلم في الفكر التربوي الإسلامي

د. سامان علي محمد مامليسي، قسم اللغة العربية، كلية التربية، مخمور، جامعة صلاح الدين- أربيل

المخلص:

الفكر التربوي الإسلامي عبر كتابات مفكره، أو الإشارات الواردة في الآراء ونظرياتهم، أو التلميحات التي تفهم من عباراتهم حول التدريس الفعال واستخدام أسلوب الدعابة للتشويق وشد الانتباه، سلط الضوء على معالم منهجه وأعطى الدارسين شعاعات تتبعية للتدريس وأساليبها، دارجين فيها النصائح والإرشادات، كي يستخدمها المعلم لبعث روح الأمل في دروسه، ويستفيد منها الطلبة للتعلم والفهم الجيدين.

لكن عدم الاهتمام باستخراج الكنوز المتعلقة بتشويق الدرس وإعطائها جرعة من الفرح والابتسامة، من بطون ما دونها وذهبوا إليها في أطروحاتهم، جعلتها تبقى في حيز الإهمال وغطاها غبار اللامبالاة، إلا النزر اليسير منها. مما احتاجت إلى رفع السدال عنها مجدداً، وإلباسها حلة التتبع والتقصي، وجعلها تزهو بأحلى أبهة من الدراسة والشرح وتوضيحها للدارسين والمتبعين، ليستفيد منها الجميع .

مستخدماً الباحث في كل ذلك منهجي التحليل والوصف، في استقراءه لما ورد في هذا المضمون، تحليلاً مؤداه الإفادة من تلك الكنوز، وتأكيداً لما حوتها من استراتيجيات يمكن الرجوع إليها إذا احتيج إليها.

هذا وإن الفكر التربوي الإسلامي، أشار إلى أسلوب الدعابة والمرح في طيات مؤلفاته التربوية، وآرائه التدريسية، وبيّن تأثيرها على المتعلمين، ورسم حدود استعمالها وكيفية الاستفادة منها، عبر تفسيرات منطقية لدلائلها أو براهينها.

الكلمات المفتاحية: الدعابة – التعلم – الفكر التربوي الإسلامي

المقدمة:

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى، والصلاة على رسوله المعلم المبشر. فإن التدريس والمعلم في الفكر التربوي الإسلامي، لهما دور كبير في العملية التعليمية، فعلى المعلم واجبات كثيرة، ومطالب مقصودة، وتدرسه يحتاج إلى دراية تامة بالعلوم التربوية والنفسية.

من جملة ما على المعلمين، أن يعتنوا بالمتعلمين ويحافظوا عليهم، ويبدلوا عليهم بالنصائح والتوجيهات القيمة، ليستفيدوا منها في حياتهم العلمية. والدعابة كأسلوب تربوي مشوق، هي مما يمكن للمعلمين أن يستخدموها، بغية بث روح الأمل ورفع مستوى الاستيعاب، للمواضيع الملقاة عليهم.

أكد التربويون المسلمون، بأن هذا الأسلوب، لهو أجدى نفعاً وأقوم تأثيراً على التعلم، لكن شريطة مراعاة شروطها، وعدم اجتياز حدودها.

إذن، تحويل التعلم إلى شيء مشوق وممتع، يستلزم حضور روح الدعابة والمزاح المباح، الذي إن شمر الباحث ساعده، ليجد المكتبة التربوية الإسلامية مملوءة وزاخرة به، فهو يستطيع أن يغترف غزافاً منها، كي يرتوي بها ظمأه التتبعي، موصلاً مفادها إلى المشتغلين بالحقل التربوي.

أهمية الدراسة

اعتقد المربون لسنوات طويلة أن عملية التعلم تحصل لمجرد إلقاء الدرس على الطلاب وتدوين الملاحظات وتأدية الواجبات، لينتهي الأمر إلى تلقي المعلومة واستيعابها. لكن اليوم مع تسارع تدفق المعلومات وتراكم المستجدات العلمية، كان لا بد من اللجوء إلى استثمار الإرشادات الواردة جراء نتيجة البحوث والتعمق في فيما كتبه المربون المسلمون ودونها كإرشادات للمعلمين أثناء واجبهم التدريسية.

هذه الرؤى لا يمكن بناؤها ما لم تتكامل بالتزام المعلم بالبشاشة التامة وتحويل الدرس إلى متعة عقلية، عبر اتباع الإستراتيجيات التي حددها العلماء لكيفية الشرح وجعل الطلبة مشدوهين انتباههم جراء النكات المفرغة لثقل السمع وغلبة النعاس نتيجة التحدث واستمرارية الشرح على الدوام. ولعل أولى خطوات التعلم هي المتعلقة باستعداد المتعلم ذهنياً وجسماً، وبخاصة جعلهم محسوسين بالراحة والاسترخاء الذهني داخل الحصص. وعلى ذلك فإن أول مشكلة يواجهها المربي في الفصل الدراسي؛ هي نسبة الاستيعاب والشعور بالنعاس من قبل الطلبة بعد مرور خمس دقائق الأولى من الحصة، التي هي مرتبطة مباشرة بالأسلوب الرتيب وتكرار نفس الوتيرة لإلقاء الدروس، واتباع نفس الطرائق والأساليب المتكررة يومياً. فكلما استمتع المعلم بشرحه ودرسه، كلما استمتع الطالبة بالتعلم واستقبال المزيد من المعلومات والمعارف.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استخراج الجواهر المكونة من أعماق الحقل التربوي بشكل عام ومن الفكر التربوي الإسلامي بشكل خاص، التي تختص بتحويل الدروس إلى الشعور بالراحة النفسية والمتعة العقلية، إذ الدماغ يتوق إلى الجديد من المعلومات، شريطة إلقائها يشوق وحب وبأسلوب ناعم فكاهي. وتهدف إلى اتباع استراتيجيات لبقائهم مستمتعين ومسرورين كلما أقبلوا على نشاط جديد، بغية تقوية الانتباه والاستماع والمتابعة الجيدة نحو الدروس والنشاطات، وذلك عبر إعطائهم جرعات من الأمل، وجعلهم يشعرون بسهولة حلقات الموضوع، عبر حديث مشوق وأسلوب لبق. والإدلاء بدلو النصائح القيمة والتبصير المستمر عبر ينابيع الفكر التربوي الإسلامي الثر، متضامنة مع المعالم التربوية والنفسية الواردة في البحوث الحديثة والدراسات المستجدة.

قاصداً في ذلك التقدم في العملية التعليمية بشكل مطلوب، وكذلك استيعاب المتعلمين للمادة المعروضة من قبل معلمهم والحصة المشروحة في الدرس، كي يفهموها جيداً، ليفتح لهم نوافذ الأمل للنجاح والاستفادة،

ورفع قابلياتهم نحو الدروس والنشاطات، وإثارة عوامل الاندهاش والمتعة فيهم، وتدعيمهم في مسيرتهم التربوية.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي حيث سيعرض بالوصف والتحليل لأهمية أسلوب الدعابة وإظهار البشاشة تجاه المتعلمين في عملية التعلم. وجعل الطلبة يتنفسون سعادة أثناء الشرح وعرض المعلومات، بغية بقائهم نشيطين أقوياء عبر الاعتماد على الإستراتيجيات الموجودة، والتي رغب الباحثون الإنسان باتباعها، ليكونوا على أهبة الاستعداد للانخراط في الدروس الأسبوعية والنشاطات المتنوعة، والاستمرار عليها، دون الشعور بالشرود وتشتت الانتباه والنسيان السريع. والاعتماد على المنهج التحليلي لتتبع النصوص القرآنية والأحاديث النبوية المشتملة على الإحياءات التربوية والنفسية المتعلقة بالدعابة وأهميتها لإعطاء الراحة للبشر، وبيان ما فيها من أساليب ومعالم وقائية، وصياغتها في قوالب عصرية، وتقريبها من أذهان الدارسين والمعنيين بحقول التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تدور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي:

ما هي الإرشادات والنصائح والأساليب والاستراتيجيات المتعلقة باستخدام أسلوب الدعابة وتحويل الدرس إلى

جلسة استمتاعية وراحة نفسية وعقلية من قبل المعلم، في الحقل التربوي والدراسات النفسية المستجدة بشكل عام، وفي الفكر التربوي الإسلامي بخاصة؟

ويتفرع عن ذلك ما يلي:

1- هل حقاً اهتم الفكر التربوي الإسلامي باستخدام أساليب الترويح وإبداء أسلوب البشاشة تجاه المتعلمين، من قبل المعلمين؟

2- كيف حاول على الحث والاهتمام باستخدام أسلوب الدعابة، واتباع التوجيهات القيمة التي صدرت من المختصين في هذا المجال، والمربين وأصحاب الخبرة في التدريس؟

3- ما الأساليب المتبعة والمتوخاة للمعلمين، كي يستفيدوا من هذه الإستراتيجيات التي وردت في الفكر

التربوي

الإسلامي؟

الدراسات السابقة: وحسب معلومات الباحث المتواضعة وبعد البحث، لا توجد دراسة مستقلة، أو جامعية، ولا رسالة ماجستير ولا أطروحة سبقت الدراسة التي موجودة بين يدي القارئ.

خطة الدراسة:

المبحث الأول: تعريف الدعابة، التعلم والفكر التربوي الإسلامي

المطلب الأول: الدعابة لغة واصطلاحاً

أ - الأصول والاشتقاقات اللغوية للفظ (الدعابة)

ب- المعاني الاصطلاحية للفظ (الدعابة)

المطلب الثاني: التعلم لغة واصطلاحاً

أ - الأصول والاشتقاقات اللغوية للفظ (التعلم)

ب- المعاني الاصطلاحية للفظ (التعلم)

المطلب الثالث: تعريف الفكر التربوي الإسلامي

المبحث الثاني: الدعابة في الفكر التربوي الإسلامي وأثرها على التعلم

تمهيد

أ- أهمية الدعابة في حياة الإنسان

ب- دليل مشروعية الدعابة، شروطه وحدوده

أولاً: الدعابة عند الرسول (صلى الله عليه وسلم)

ثانياً: شروط وحدود الدعابة

ج- الدعابة والتعلم

د- نصائح للمعلمين في كيفية استخدام الدعابة في التعليم

النتائج والتوصيات

المبحث الأول: تعريف الدعابة، التعلم والفكر التربوي الإسلامي

يدرج الباحث في ها المبحث التعاريف الواردة في عنوان الدراسة، على الشكل التالي:

المطلب الأول: الدعابة لغة واصطلاحاً

أ - الأصول والاشتقاقات اللغوية للفظ (الدعابة)

العرف السائد في كتابة الدراسات الشرعية الإسلامية والمتعلقة باللغة العربية، هو الإتيان بالتعريف اللغوي

للكلمات الرئيسية في عنوان الدراسة .

فبالرجوع للمعاجم والقواميس اللغوية، يجد الباحث كومة من المعلومات حول لفظ (الدعابة) وأصولها

اللغوية، وكذلك لاشتقاقاتها ومبانيها التصريفية.

1. ومن مقدمة هذه المعاني، ما جاء في قاموس (العين) لمؤلفه (خليل بن أحمد الفراهيدي): دَعَبَ: الدَّعَابَةُ من المِزَاح والمُضَاحِكَةِ. يُدَاعِبُ الرَّجُلُ أَخَاهُ شَبْهَ المِزَاحِ. تقول: يَدْعَبُ دَعْباً إذا قال قولاً يستملح. (الفراهيدي، 2003، ص 51). يؤخذ من قوله إن الدعابة أن يفعل الإنسان شيئاً أو يقول كلمة، تجعل المقابل يضحك ويستترب.

2. وما أورده (ابن فارس) في: (معجم مقاييس اللغة): قال: " (دَعَبَ) الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي الشَّيْءِ وَتَبَسُّطٍ. فَالدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: فَرَسٌ دُعْبُوبٌ، إِذَا كَانَ مَدِيدًا. وَقِيَّاسُ الدُّعَابَةِ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ نَمَّ تَبَسُّطًا وَتَدُّحًا". (ابن فارس، 1979، ص 282). مفاده أن (الدعابة) تعني فعل أو قول شيء، يجعل الإنسان منبسطاً ومريحاً.

3. قال (الزبيدي) في قاموسه: (تاج العروس): "قال: دَاعَبَهُ مُدَاعَبَةً، أَي: (مَازَحَهُ). وَتَدَاعَبُوا. أَي: فيما بينهم. وَيُقَالُ: الْمُؤَمِّنُ دَعَبٌ لِعَبِّ، وَالْمَنَافِقُ عَيْسٌ قَطِبٌ" (الزبيدي، 1984، ص 407). يفهم من قوله بأن المداعبة تكون ما بين اثنين أو أكثر. وهذا يعني أن (داعب) فعل متعد. أي: الدعابة تتعدى أثرها إلى المقابل، وتتجاوز الذات.

4. ذهب (ابن سيده) إلى أن معنى: أ دَعَبَ الرَّجُلُ. يعني: أَمَلَحَ. أَي: قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً. (ابن سيده، 2000، ص 29). يعني كلمة لينة رقيقة المعاني، بحيث تبهج الوجوه وتبعث السرور. 5. أخذ (أبو عبيد القاسم بن سلام) بمعناه المأخوذ من صيغته المبالغة، بقوله: هَذَا رَجُلٌ دَعَابَةٌ. أي كثير المزح واللعب. (القاسم بن سلام، 1964، ص 332).

6. تمسك (ابن منظور) بالمعنى التضاد للفظه: وقال: (الدعابة) نقيضُ الجِدِّ. (ابن منظور، 1998، ص 4191).

7. وأخيراً تجدر الإشارة إلى ما ورد عند (الأزهري) و (الجوهري)، فإنهما أخذاً معنى اللفظة من الحديث المشهور المتفق عليه: (هلا بكرة تُداعبها وتُداعبك). قالوا: الدَّعَابَةُ: المِزَاحُ. (الأزهري، 2001، ص 147) و (الجوهري، 1987، ص 124).

ومما ورد من المعاني للفظه (الدعابة) في المعاجم والقواميس العربية، يصل الباحث إلى أن الدعابة تعني خلق جو من المرح والفرح والانبساط الفكري والانفتاح الذهني، بحيث يكون الشخص مسروراً، وما حوله مشدوهاً بكلامه أو تصرفاته، من وجه اللعب والمزاح.

ب- المعاني الاصطلاحية للفظه (الدعابة)

بالتمتع والنظر في كتب التراث، يجد الباحث بأنه لم ترد إلا تعريفات قليلة جداً. والتي لا تتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة. لكن التعريفات الحديثة والغربية، توجد بكثرة في كتابات مصنفي المعاجم ومؤلفي التربويات وعلم النفس الشعبي .

ومن تعريفات علماء المسلمين، ما يلي:

1. عرفه الإمام البخاري بقوله: "هي الملاطفة في القول والممازحة". (البخاري 1987، ص 2270). يؤخذ من قوله، أن الدعابة تكون بالقول واستخدام أساليب المزاح، بشكل لطيف وراقي.

2. عرفه (الزبيدي) صاحب (تاج العروس) بقوله: "هي المباشطة إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف". (الزبيدي، 1984، ص 117). يعني الانفتاح بوجه الآخرين، وإظهار العناية والبشر تجاههم.

3. ذهب (جاحظ) إلى أنها: "خبر يثير الضحك" (جاحظ، 1997، ص 13). ويفهم من تعريفه، أن الدعابة تكون بصيغة الخبر المروي، لا الأسلوب الإنشائي ولا التركيبي. يعني أنه حصرها في القول المحكي لخبر قبلي. وهذا ليس من مقصود الباحث في هذه الدراسة، لأن الدعابة الواردة فيها، تشمل الأقوال والأفعال على السواء، ولا تحصر في إلقاء حكاية ما مضى، أو رواية نادرة أو حادثة لطيفة، بل تتعدى إلى الأساليب العملية من قبل المعلم، وإظهار البشاشة والسرور أثناء السلوكيات والحركات المؤداة داخل الغرفة الصفية.

أما بالنسبة لتعريفات الدعابة، في الفكر الغربي، فإنها كثيرة ومتنوعة، يدرج الباحث منها ما يأتي:

1. يعرف قاموس (Merriam-Webster) على الإنترنت (2023) الدعابة بأنها "شيء ما مصممًا ليكون كوميديًا أو مسليًا". (www.merriam-webster.com). "بحسب هذا التعريف، يجب أن يكون الشيء معداً وممهّداً لكي يصبح دعابة. وعليه فإن الأساليب التلقائية، والممارسات الروتينية، والسلوكيات اللاشعورية، لا تعد من الدعابة في شيء.

2. يعرف قاموس (Cambridge) على الإنترنت (2023) الدعابة بـ "القدرة على التسلية بشيء يُرى أو يُسمع أو يُفكر فيه، مما يجعلك تبتسم أو تضحك أحياناً". (www.dictionary.cambridge.org). "اعتبر التسلية بالدعابة شيئاً داخلياً نفسياً، وجعلها قدرة في الشخص، لكي يستمتع بشيء مرئي أو مسموع أو متفكراً فيه، من خلال إبداء الابتسام أو أن يحلّ نفسك شخصاً ضاحكاً في بعض الأحيان، لا في كل وقت .

3. الباحثة (BETÜL YILMAZ) تُعرّف الدعابة بأنها: "نوع من الاتصالات ينتج عنه المتعة والاستمتاع أو المرح، والابتسام أو الضحك (YILMAZ، 2019، ص 11). ركزت على نتيجة الدعابة، وهي الإمتاع والسرور اللذان ينبعثان منها، بشكل تجعل الشخص أن يبتسم أو يضحك.

4. أبرأي البروفيسور (Michaela Sambanis) الدعابة تعني: "أي شيء يقوله الناس أو يفعلونه وتعتبر مضحكة وتميل إلى إضحاك الآخرين (Sambanis). "، 2014، ص 5). وسع إطار تعريفه ليشمل الأقوال والأفعال التي تجعل الناس يبتسمون أو يضحكون.

5. ذهب (Jonathon P. Fields) إلى أن الدعابة "مثل تم فيه إرسال رسالة هزلية أو مضحكة عن عمد، وينظر إليها على أنها روح الدعابة (Fields). "، 2011، ص 17). يعني أن الدعابة لا تحتاج إلى قصد أو نية مسبقة، بل هي شيء تلقائي. طبعاً هذا ليس من مقصود الباحث من دراسته لهذا الموضوع، وإنما يقصد الدعابة المبرمجة والمعدة مسبقاً، بقصد التأثير وتشويق الدرس في نفوس المتعلمين.

6. ركز الباحث (أوبكر فرحانه) على أن تعريف الدعابة يعني "التواصل أو السلوك الذي يمارسه المعلم، الذي يجعل الطلاب يضحكون أثناء جلسة التدريس والتعلم في الفصل". (فرحانه، 2018، ص 21). يفهم منه أن الدعابة هي تواصل مع المتعلمين، سواء أكان هذا التواصل لفظياً أم معنوياً، لتحويل جو الغرفة الصفية إلى متعة ومرح من قبل المعلم. وهذا هو المقصود من كلمة الدعابة، عندما ترد في الدراسة، لا غير. مما مر من التعريفات السابقة، يمكن للباحث أن يتخلص نتيجة لتعريف الدعابة، بأنها: أسلوب تعليمي تشويقي يستخدم فيها التسلية والمرح المسعد، للدفع بالمتعلم نحو التعلم بلهف، والحضور مع المعلم ومشاركة النشاطات الصفية بحماس.

المطلب الثاني: التعلم لغة واصطلاحاً

أ - الأصول والاشتقاقات اللغوية للفظ (التعلم)

أصل التعلم في اللغة العربية؛ مصدر مأخوذ من الفعل: (تَعَلَّمَ)، قال ابن منظور: "عَلَّمَهُ العِلْمَ وأَعْلَمَهُ إياه فَتَعَلَّمَهُ، وَتَعَلَّمَهُ: أَنْقَهَهُ". (ابن منظور، 1998، ص 371).

يقال: عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ. (الجوهري، 1987، ص 739)، "فالفعل تَعَلَّمَ يفيد: المطاوعة؛ وهي تعني: قبولُ الفاعلِ أثرَ الفعلِ، وكما تقول: عَلَّمْتُ الطَّالِبَ، لأن الطالب في الأصل كان مفعولاً به للفعل عَلَّمَ، نحو: عَلَّمَ المدرسُ الطالبَ، فأصبح فاعلاً بقبول أثر الفعل: (عَلَّمَ) وذلك عندما نُقل إلى باب تَفَعَّلَ. والمطاوعة بذلك تجعل المفعولَ فاعلاً، وتجعل المتعديَ لازماً". (آل علي، ص 57).

وبذلك يتبين، أن التعلم عملية تؤثر على وجدان المتعلم، فهو تحت حالات التأثير والتأثر، لأن المطاوعة الموجودة في تصريفات الفعل: (عَلَّمَ)؛ تعني قبول آثار التعلم والعمل بمفاده، وهو يعني استعداد المتعلم وجمع قواه العقلية والادراكية والوجدانية لاستقبال كل ما هو جديد.

ب- المعاني الاصطلاحية للفظ (التعلم)

وللتعلم عند الباحثين تعاريف عديدة؛ ومنها:

1. عرّفه الدكتور مصطفى فهمي بقوله: " نشاط من قبل الفرد يؤثر في نشاطه المقبل". (فهمي، 1953، ص 9).

2.التعلم عند الباحثة (مريم سليم) هو: " اكتساب معرفة جديدة، أو مهارة جديدة، ويكون ذلك نتيجة لتدريب خاص، ويكون الأمر مرتبطاً بسياقات النضج والظروف التي تقدمها البيئة الخارجية". (مريم، 2003، ص 17). و (مريم، 2004، ص 134).

3.عرّفه الدكتور نادر الزيود وآخرون بـ "كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، كإكتساب الاتجاهات، والميول، والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية". (الزيود، 1999، ص 9).

4.عند ستيفن ب كلاين هو: " عملية خَبْرِيّة تؤدي إلى تغيير دائم نسبياً في السلوك، ولا يمكن تفسيرها من خلال الحالات المؤقتة أو النضج أو نزعات الاستجابة الفطرية". (2003، ص 24).

5.أما الدكتور عبد الرحمن العيسوي فقد عرّفه بـ: "العملية التي بواسطتها تتغير استجابة الكائن الحي، ويحدث هذا التغيير نتيجة لاكتساب الخبرة". (العيسوي، 2000، ص 13).

6. أو هو " تغيير ثابت نسبياً في السلوك، نتيجة جهد يبذله المتعلم عبر خبرات يمر بها". (الريماوي، ص 19).

هذا، ومن التعاريف السابقة، يمكن أن يصل الباحث إلى أنّ التعلم تغيير ذاتي داخل الفرد، يحركه نحو تحقيق أماله المستقبلية بواسطة مؤثر ومنبه، مما يجعله يعدل سلوكه نتيجة لاكتساب الخبرة، ويؤثر في نشاطاته وإشباع دوافعه.

المطلب الثالث: تعريف الفكر التربوي الإسلامي

يعرفه (هُودَ علي باعباد) بقوله أنه: " نشاط بشري يدخل ضمن الفعاليات المتقدّمة في الإسلام وضمن إطار توجيهاته نحو تعزيز قدر الإنسان ومكانته التي اتسمت بخلافته على الأرض". (هُودَ، 2005، ص 31).

هو فكر يعتني بـ " مجموعة من الممارسات النظرية والتطبيقية التي يؤديها المسلم وفقاً لفكر الإسلام وعقيدته تجاه الخالق والمخلوق والكون بأسره، مبتغياً بها وجه الله". (هُودَ، 2005، ص 31).

وجاء في كتاب: (أصول التربية الإسلامية) بأنها هي " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرانق

العملية، يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام". (إسماعيل، ص 6).

وعرفها الصاوي بقوله: " هو فكر يهتم بدراسة قضايا التربية من منظور إسلامي". (الصاوي، 1999، ص 44).

تعريف الباحث: أنّ الفكر التربوي الإسلامي هو حصيلة المحاولات الحثيثة والموروثة من المرابين المسلمين وجهودهم المبذولة في تأديب وتربية الإنسان منذ طفولته مروراً بصباهه منتهياً بشيخوخته. وذلك ضمن المنظومة القيمية التي استمد قوته وحقيقته من الوحي، وفهم الإنسان لما حوله في إطار الفكر الإسلامي.

المبحث الثاني: الدعابة في الفكر التربوي الإسلامي وأثرها على التعلم

تمهيد

أشار الباحثون إلى أن " الضحك والبكاء صنوان قد عُرسا في أعماق الإنسان، وقد أجلي القرآن الكريم هذه الحقيقة حين بيّن أنها من دلائل عظمة الخالق جلّ وعلا؛ إذ قال: [وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (43) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا (44)]، (النجم: 43، 44). وإذا كانت معاني الضحك والتندر والدعابة في عصر الجاهلية قد دارت حول سياقها المعرفي والثقافي المهيمن آنذاك الذي اشتهر بالحط من المخالف؛ فإن عصر الإسلام جاء ليصحح تلك المفاهيم، ويضع الضحك والدعابة والمزاح في إطار أخلاقي منضبط". موقع: إسلام أونلاين (2023).

وهكذا؛ إن روح الدعابة له تأثير على جذب القلوب، وهو سبب إلى استمالة الوجدان ومشاركة الشعور الكلي عند الإنسان، لتلبية نداء مقابله أو فيما يطلب منه.

أ- أهمية الدعابة في حياة الإنسان
إن الدعابة وأسلوب المزاح، أمر مهم في حياة الإنسان، فالنفس تنزع إليه، والصدر تنتشر به، والقلب يحن إليه، والنفوس تميل إليه. والله سبحانه وتعالى قد جبل الإنسان على التبسم والمزاح. وبالدعابة ترفع هموم الحياة وتدفع، وبها تفتح بوارق الأمل وتشرح الصدور .

فـ "إن جرعة صحية من المرح والدعابة تساعدنا على التعايش مع الحياة اليومية بطريقة أكثر سهولة وخاصة في الأوقات الصعبة والملينة بالتحديات، فعندما نمر بيوم شاق سواء على المستوى الشخصي أو في أمور متعلقة بالعمل أو مشاكل صحية، عندها يتضح أهمية الدعابة والمرح، لأنها تكون بمثابة نقطة مضيئة في ليل أسود مظلم، فهي لا تعالج المشكلة في حد ذاتها؛ وإنما تعمل على تخفيض مستويات التوتر لدينا، وتساعدنا على رؤية العالم من منظور مختلف. وأن الابتسامة تسبب العديد من التفاعلات الكيميائية في المخ، وهذا يؤدي إلى تحفيز وإفراز هرمونات السعادة السيروتونين والدوبامين وبالتالي تحسين المزاج، فكلما كنت إيجابياً كلما شعرت بالدعابة في الأشياء، أو يمكنك تصنعها حين أن تصبح حقيقة". موقع: إكسبلور لايف (2023).

ولبيان دورها؛ أشار الباحثون إلى أن لها " آثاراً مفيدة على حالتنا الفسيولوجية، تتراوح من تحسين وظيفة المناعة إلى زيادة الإفراز من الأندورفين، وهي أداة مفيدة للحد من القلق وتسهيل العلاقات الاجتماعية ". (Erin Corwin, 2010, p 17).

بالإضافة إلى ما قيل، فإن الدعابة " تُشجذ الهمم، وتقوي عضلات الإنسان وتشرحها، وتخفف من الآلام والأشجان، وتشفى الأمراض الجسدية، وتمهد الطريق لإقامة الروابط" موقع: دار العلوم (2023)، كما أنها "بإمكانها أن تطيل العمر" موقع: إكسبلور لايف (2023).

وفي " دراسة أجريت على أكثر من 700 من الرؤساء التنفيذيين، فضل 98٪ منهم المرشحين للوظائف الذين يتمتعون بروح الدعابة. (Tarvin, 1997, p 7). "

علاوة على ما ذكر، فالدعابة إذا كان غرضها الترويح عن النفس لتجديد النشاط واستكمال المهمة؛ فهي عبادة. (هميسه، 2009، ص 1).

ب- دليل مشروعية الدعابة، شروطه وحدوده

أولاً: الرسول والدعابة

مما لا شك فيه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بشخصيته الفذة، هو القدوة الأولى والأخير لكل مسلم. وهو السراج المنير والنبيراس المستنير. فهو في حياته اليومية، عاش حياة عادية مثل سائر الناس. عاشهم واختلط بهم حسب الحاجيات، وتعامل معهم في ضروب الحياة المختلفة. فهو أحياناً أخذ الأمور على محمل الجد، وأحياناً أخرى أخذها على شكل الدعابة والتلطف والمُزاح. ولكل منهما، مقتضياتها ومتطلباتها. فلا أهمل الجدية ولا نسي التأنوية.

لذلك، متتبعي حياته من المؤرخين والمحدثين والرواة، أتوا بأنواع من الحكايات والروايات التي تدل على بسطه للناس وتبسمه معهم، وتلطفه بينهم عندما تحدثت أو قام بأمر ما.

فتعقب ذلك البيهقي في كتابه المشهور: (شعب الإيمان) في الباب الرابع والثلاثون من شعب الإيمان، وهو باب في حفظ اللسان، (فصل في المزاح). وأتى بكل ما روي عنه في هذا المضمرة واحدة تلو الأخرى. وهي سبع روايات بإسناده الشخصي عن شيوخه حتى أن تصل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- (البيهقي، 2003، ص 192-196).

وكذلك فعل المقرئزي في كتابه المشهور: (إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع) في الفصل الموسوم ب: (وأما مزاحه وملاعبته)، بعدة الروايات التي رويت عنه -صلى الله عليه وسلم- وأوصلها إلى 17 رواية. فمنها ما هو صحيح، ومنها ما هو حسن، ومنها هو موقوف أو مقطوع. (المقرئزي، 1999، ص 255).

ومن جملة ما رووه، يدرج الباحث ستة منها، ليستدل بها على جواز الدعابة أحياناً، واستحبابها أحياناً أخرى. وهي كما يلي:

1. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (سنن الترمذي، 2000، ص 238). وفي رواية البيهقي: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: إِنَّكَ تُلَاعِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا. (البيهقي، 2003، ص 420). ورد في شرح: (إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا) " مِنْ الدُّعَابَةِ، أَي تُمَارِحُنَا". (صقر، 1996، ص 58).

2. عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيُخَالِطُنَا، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: "يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ النَّعْغِيرُ؟ (صحيح البخاري، 1987، ص 37). "والنعير: تصغير النغر، وهو طائر صغير، ويجمع على النغران". (القسطلاني، 1905، ص 347). و "فيه جواز الدعابة ما لم يكن إثمًا" (الخطابي، 1932، ص 129) و (ابن الجوزي، ص 261). وأكد على ذلك ابن حجر العسقلاني بقوله: "وفيه جواز الممارحة وتكرير المزح وأنها إباحة سنة لا رخصة" (ابن الجوزي، 1954، ص 584).

3. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: يَا ذَا الْأُدْنَيْنِ" (سنن الترمذي، 1998، ص 426) و (سنن أبي داود، 2009، ص 351). قال الخطابي: "كان مزح النبي -صلى الله عليه وسلم- مزحاً لا يدخله الكذب والتزويد. وكل إنسان له أذنان فهو صادق في وصفه إياه بذلك" (الخطابي، 132، ص 135). وكما قيل: "إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جُمْلَةِ مُدَاعِبَاتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَطِيفِ أَخْلَاقِهِ. وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْسِاطِ إِلَيْهِ وَالْمَزَاحِ مَعَهُ" (الهروي، 2002، ص 3063).

4. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: "عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ" (صحيح البخاري، 1987، ص 29). ومعنى المَج هو رمي الشراب من الفم. (الرازي، 2007، ص 528). وزاد علي القاري النفخ مع الرمي بقوله: "المج إرسال الماء من الفم مع نفخ" (الرازي، 2002، ص 72). وقال النووي: "قَالَ الْعُلَمَاءُ الْمَجُّ طَرْحُ الْمَاءِ مِنَ الْفَمِ بِالتَّرْيِيقِ وَفِي هَذَا مُلَاطَفَةُ الصَّبِيَّانِ وَتَأْنِيسُهُمْ وَإِكْرَامُ آبَائِهِمْ بِذَلِكَ وَجَوَازُ الْمَزَاحِ" (النووي، 1972، ص 161). كما قال السيوطي: " وفيه ملاطفة الصبيان " (السيوطي، 1996، ص 300).

وأكد جواز الدعابة القاضي عياض بقوله في شرح هذا الحديث: " وفي مج النبي -صلى الله عليه وسلم- الماء في وجه محمود بن الربيع؛ جوازه على طريق المباشطة والتأنييس وممازحة الصغار وبر آبائهم بذلك، وجواز المزح" (القاضي عياض، 1998، ص 353).

5. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ، فَيَهْشُ إِلَيْهِ" (صحيح ابن حبان، 1993، ص 408). ومعني يدلغ لسانه " أي يُخْرِجُ" (الشامي، 1993، ص

162). وقال البغوي: " يهش إليه: يَقَالَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، فَأَعْجَبَهُ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ وَتَنَاوَلَهُ: يَهْشُ إِلَيْهِ" (البغوي، 1983، ص 36). أو " يفرح له ويقبل إليه" (مرتضى الزبيدي، 1994، ص 499).

6. ومما قاله -صلى الله عليه وسلم- يوم خندق لزيد بن ثابت، وهو يومئذ ابن خمسة عشر سنة، وقد غلبه النوم، وأخذ عمارة بن حزم سلاحه: "يَا أَبَا رُقَادٍ نِمْتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ" (النيسابوري، 1990، ص 476).

نعم إنها حادثة تدل على الثبات والتعاون بين المسلمين كبيرهم وصغيرهم في الأوقات الحرجة؛ وهي "حادثة كذلك تصور يقظة العين والقلب، لكل من في الصف، صغيراً أو كبيراً. كما تصور روح الدعابة الحلوة الحانية الكريمة للرسول -صلى الله عليه وسلم" (سيد قطب، 1991، ص 2842).

بعد التعمق في مضامين الأحاديث الواردة أعلاه؛ يتبين للدارس، بأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يفعل تلكم الوقائع لمجرد الصدفة، أو حوادث مرت كالروتينيات اليومية، بل القصد منها إتباعها وإعادة فعلها في الحياة العادية من قبل المسلمين في تعاملاتهم مع البعض، وتصرفاتهم تجاه الآخرين.

"وإنما كان يمزح لأن الناس مأمورون بالتأسي به والافتداء بهديه. فلو ترك اللطافة والبشاشة ولزم العبوس والقطوب؛ لأخذ الناس من أنفسهم بذلك على ما في مخالفة الغريزة من الشفقة والعناء، فمزح؛ ليمزحوا" (المنائي، 1937، ص 13).

ثانياً: شروط وحدود الدعابة:

معلوم عند الجميع، إن التوسط في أخذ الأمور وإتيانها بروية، لهو شيمة محمودة ومطلوبة في أن واحد. وكذلك بالنسبة لاستخدام الدعابة والاستفادة منها في الصف التعليمي، فهي سلاح ذو حدين. بل "وَقَدْ صَرَّحَ الْعُلَمَاءُ بِأَنَّ الْمُرَاحَ بِشَرْطِهِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْتَحَبَّاتِ". (القاري، 2002، ص 3722). ومن المستحبات " أن تكون لمصلحة، كتطبيب نفس المخاطب ومؤانسته". (القسطلاني، 1905، ص 77).

أما ما يتعلق بالمعلمين، فإنهم مشمولون باتباع هذا الأسلوب الذي أكده ابن جماعة، عندما يذكر آداب العالم مع طلبته، بقوله: " ويعاملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن المودة وإعلام المحبة وإضمار الشفقة ". (ابن جماعة، 2012، ص 84).

لكن يجب مراعاة شروط وضعها المربون المسلمون. وذلك "أن الإفراط قبيح في كل شيء" (محيسن، 2016، ص 29). وها هو الإمام النووي شدد على أنه ينبغي للمعلم أن يتخلق بأخلاق بالمحاسن التي ورد الشرع بها. ومنها: "طلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة". (النووي، 1991، ص 34). كما أكد ذلك أيضاً في كتابه: (الأذكار) بأن الدعابة المنهي عنها هي التي فيها إفراط. (1994، ص 27). ومن شرطها كذلك؛ ألا تؤدي إلى الضحك الكثير والرفع بالصوت والقهقهة، لأنه "ينبغي للعالم أن يأخذ نفسه بالصون عن طرق الشبهات وأن يقلل الضحك والكلام بما لا فائدة فيه". (آل حمدان، 2009، ص 416).

هناك عائقان أخريان يُحدان الدعابة، وهما اللذان أشار إليهما الصنعاني بقوله: " مَا يَجْلِبُ الْوَحْشَةَ أَوْ كَانَ بِبَاطِلٍ ". (الصنعاني، 1960، ص196). وأضاف الإمام الغزالي شرط الاعتدال فيها، بحيث " ألا يتبسط في الدُعَابَةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُؤَافَقَةِ بِاتِّبَاعِ هَوَاهَا، إِلَى حَدِّ يُفْسِدُ خُلُقَهَا وَيُسْقِطُ بِالْكُلِّيَّةِ هَيْبَتَهُ عِنْدَهَا بَلْ يُرَاعِي الْإِعْتِدَالَ فِيهِ ". (الغزالي، 2004، ص 44). علاوة على ما ذكر؛ يجب " ألا تكون فيها ترويعاً، ولا الاستهزاء والغمز واللمز، وألا تكون كثيرة، وأن تراعى فيها معرفة مقدار الناس، وألا تكون فيها غيبة". (صقر، ص 329).

مسك الختام في هذا المقام، هو قول الإمام النووي، الذي به يختتم الباحث هذه النقطة: " فأما ما سَلِمَ من هذه الأمور، فهو المباح الذي كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يفعله، فإنه إنما كان يفعله في نادرٍ من الأحوال لمصلحة، وتطبيب نفس المخاطب وموائسته، وهذا لا منع منه قطعاً، بل هو سنةٌ مستحبةٌ إذا كان بهذه الصفة، فاعتمد ما نقلناه عن العلماء وحققناه في هذه الأحاديث وبيان أحكامها، فإن مما يعظم الاحتياج إليه ". (النووي، 1994، ص 521).

ج- الدعابة والتعلم

المرح وروح الدعابة وسيلة إيجابية لمواجهة الحياة، كما أنه وسيلة مفيدة في التعلم. إذ يستخدمه الأساتذة أحياناً، لتلقين الأطفال المعلومات بشكل سلس. فلا شيء يضاهي المرح والضحك في حفز الطفل إلى التعلم. كما وأكد أهميتها في التعلم، بأنها "تخفض التوتر وتجعل الطلاب أكثر راحة في عملية التدريس والتعلم، التي خلقت تفاعلات جيدة، وتؤدي إلى مزيد من الحماس في عملية التدريس، وتشجيع الطلاب على الحضور، وخفض الأعداد الذين شعروا بالنعاس أثناء الشرح". (Hendriks, 2021, p 65).

كذلك يمكن أن تدعم العناصر الفكاهية، تحقيق السلوكيات المتوقعة من الطلاب، وتضمن مشاركتهم النشطة في تعلم المحتوى وبالتالي توفير تأثير إيجابي على أداء التعلم (Erdoğdu & Çakiroğlu, 2021، ص 19). كما يمكن أن تشجع الدعابة على وجود جو تعليمي أكثر تقبلاً (Friedman & Linda & Amoo, 2002).

هذا وتجدر الإشارة إلى ما كتبه موقع الجمعية النفسية الأمريكية (2023)، من أنّ الدعابة تسبب في زيادة أداء الاختبارات، وزيادة في التفكير التباعدي، وفي خلق رابطة نفسية مشتركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

النقطة المتعلقة بالمعلم وقوة شخصيته عند التدريس، تستند في بعض الأحيان إلى أساليبه المشوقة وفي كيفية استفادته من روح الدعابة. فالمتعلمون " يفضلون الأساتذة -على الأرجح- الذين يظهرون روح الدعابة، على الأساتذة الذين لا يملكونها، أو لا يظهرون ذلك ". (Dieter, 2000, p22). "والمعلمون الذين يتمتعون بروح

الدعابة لديهم قدر أقل من الإرهاق والتوتر، وجودة أفضل في مكان العمل. موقع funjokesforkids : (2022).

أخيراً يمكن التنويه بشأن استعمالها بكثرة، فهي بذلك تفقد قيمتها التربوية. وأكد المشاركون في السمنار العالمي المشهور (Humor me): الذي عقد في إسبانيا، على أنها " ليست مفيدة دائماً أيضاً. واستخدامها في الأماكن الخاطئة، أو مصحوبة بنوايا سيئة؛ يمكن أن تقتل الدروس" (2017، ص 15). لكن القليل منها، يمكن أن تكون طريقة رائعة لإضفاء الحيوية على الدرس. (Strong, 2013, p9) .

د- نصائح للمعلمين في كيفية استخدام الدعابة في التعليم

هناك إستراتيجيات، إذا اتبعها المعلم؛ فإنه سوف يتمتع هو وطلبته جراء استخدام الدعابة في درسه، شريطة مراعاتها والإلمام بكيفية ووقت استعمالها، منها:

1. قراءة كتابي: (فن التدريس مع الدعابة) لمؤلفه الإنجليزي (Teri Evans Palmer)؛ و (USING HUMOR TOMAXIMIZE LEARNING) للمؤلفة (Mary Kay Morrison)؛، إنهما مليئان بالسيناريوهات المسلية وأدوات الدعابة المحددة التي يمكن لأي معلم استخدامها لتعزيز إبداع الطلاب واهتمامهم ومشاركتهم وأدائهم. وهما أيضاً دليلان للمعلمين والمسؤولين وموظفي التطوير المهني للنظر فيه، حيث يشرحان كيف أن التوليف بين الدعابة المبهجة والمحتوى التعليمي وإيصاله، يحمي الرفاهية العاطفية للمعلمين وأداء الفصل الدراسي. وكتاب (Teaching With Comedy) للكاتب: Evan Hoovler : وكذلك الكتاب المشهور: (الدعابة والمُزاح) لزيير بن بكار، والذي يعد من أقدم الكتب المعنية بالطرف الشرعية والمزاح المباح.

2. تجنب الدعابة القاسية. يمكن للفكاهة المناسبة أن تعزز بيئة تعليمية جيدة وتؤسس حساً بالمجتمع التعليمي، مما يخلق مساحة خالية للتفكير النقدي. عندما يشعر الناس بالأمان والراحة، يكونون أكثر انفتاحاً على التعلم والاحتفاظ بهم. فتجنب استخدام الدعابة القاسية وغير المناسبة، وأن السخرية لا مكان لها في المدرسة. (Elias, 2022) ذلك لأنها يمكن أن تكون مؤثرة لانعزال بعض الطلبة، أو تجعل الفصل بأكمله غير مريح. يمكن أن يؤدي هذا النوع من الدعابة، إلى تشتيت الانتباه في الأوساط التعليمية. موقع Masterclass : (2023).

3. إيجاد التوازن بين بين. في حين أن إضافة الدعابة إلى خطة الدرس الخاصة بك يمكن أن يكون لها العديد من التأثيرات الإيجابية. فإن إضافة الكثير من الدعابة، يمكن أن تصبح مصدر إلهاء للطلاب أو المتعلمين، أو تقلل من فعالية الدعابة المحدودة ذات الصلة بالمواضيع المدروسة. موقع Masterclass (2023) :لذا، فإن

الدراسات أكدت على أنه حتى ثلاث أو أربع نكات في درس واحد، لا أكثر؛ يمكن أن تكون فعالة للغاية، في مساعدة الطلاب على التعلم. موقع. (2023) learningscientists :

4. الحفاظ على توازن صارم بين خفة القلب والوقار، عندما يتعلق الأمر بإلقاء المحاضرات والتعليمات من خلال الوسائل السمعية والبصرية. فالمعلم ليس كوميدياً، وعلى الرغم من أنهم قد يكونون مضحكين، إلا أنهم موجودون للقيام بعملهم، فهذا يستوجب إعلام الطلبة، بالهدف الكامن وراء استخدام أسلوب الترويح، واللجوء إلى الابتسام، وإثارة الضحك. (Pandey, 2023).

5. يجب أن تكون الدعابة مناسبة للمادة المعروضة ومتعلقة بها، ومناسبة للمقام والسياق اللذان يُعرض فيهما. ففي إحدى الدراسات، طلب الباحثون مما يقرب من 400 طالب جامعي توثيق استخدام معلمهم المناسب أو غير المناسب للفكاهة، وفعاليتهم كمعلمين، وكيف ينظرون إلى الدعابة؟ أظهرت نتائج هذه الدراسة؛ أن الدعابة المناسبة ذات الصلة أدت إلى زيادة الاحتفاظ، في حين أن الدعابة غير المناسبة أو القاسية أو غير ذات الصلة، لم تفعل ذلك. موقع. (2023) Edutopia :

الاستنتاجات والتوصيات

بالاستناد إلى ما عُرض أثناء صفحات الدراسة من آراء التربويين المسلمين والبحوث التربوية والنفسية المعاصرة، يمكن للباحث أن يصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

1. عنى الفكر التربوي الإسلامي بمسألة ترويح المتعلمين وجعلهم مسرورين متلهفين، أثناء الدروس الملقاة عليهم. ولم يهمل كيفية تشويقهم وحثهم على تعلم المزيد، عبر تحويل جو الغرفة الصفية إلى بيئة مفرحة ممتعة، باستخدام أساليب بث المرح وروح الفكاهة حينما يُلقى الموضوع عليهم.

2. النبي - صلى الله عليه وسلم - نفسه استخدم أسلوب الدعابة والمزح مع أهله وأصحابه. وأكد لهم بأنه لا يفعل ذلك، إلا من أجل إفراحهم ورفع أثقال الهموم الحياتية عنهم. وأنه لا يقول ولا يفعل إلا الحق. واستخدمه كذلك مع الأطفال، بغية إظهار الاهتمام بهم وبث روح الفرح في قلوبهم.

3. وضع الفكر التربوي الإسلامي حدوداً لاستخدام الدعابة في حلقات الدرس والشرح، بحيث ألا تكون كثيراً تذهب بالهيبة والوقار، ولا تكون فيها نقداً لاذعاً، ولا تُحس فيها بالسخرية والحط من قدر الطلبة، وأن تكون مراعية للأداب والسلوكيات المحبذة.

ثانياً: التوصيات

1. العمل من أجل إبراز دور التربويين المسلمين، وبحث ما في مضامين مقولاتهم التربوية، وسبقهم في الإشارة إلى تحبيب الدرس وبعث روح الأمل والشوق في نفوس المتعلمين.

2. البحث بعمق في المحتويات التربوية والمفاهيم النفسية المتعلقة بالمعلم وطلبته في القصص القرآنية، وفي حياة الرسل - عليهم الصلاة والسلام - وصياغتها عصرياً، وقولبتها تربوياً، وإعادة تشكيلها نفسياً، وإدراجها حرفياً في المناهج والمقررات التربوية.

3. عقد مقارنات تربوية بين ما يُلمح من كتابات المربين المسلمين القدماء، وبين الفكر التربوي المعاصر ومؤسسات التعليم في العالم الغربي، وبيان كيف أن أساليب التدريس والشرح، ومراعاة شعور الطلبة نفسياً، والاهتمام بهم جسماً وعقلياً، قد لاحت أفقها في كتاباتهم، وأضاءت ما حولها من القرى والبلدان.

المصادر والمراجع

أ - المصادر العربية:

1. آل علي، حسين أحمد (2008) الأجابة الجليّة لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفيّة. المدينة المنورة: منشورات الجامعة الإسلامية.

2. ابن الجوزي، عبد الرحمن علي محمد (2003) كشف المشكل من حديث الصحيحين. الرياض: دار الوطن.

3. ابن جماعة، محمد إبراهيم سعدالله (2012) تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

4. ابن حبان، محمد حبان (1993) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

5. ابن حجر العسقلاني، أحمد علي حجر (1954) فتح الباري شرح صحيح البخاري. ط1. بيروت: دار المعرفة.

6. ابن سيده، علي إسماعيل (2000) المحكم والمحيط الأعظم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

7. ابن فارس، أحمد فارس زكريا (1979) معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.

8. ابن منظور، محمد مكرم علي (1998) لسان العرب المحيط. ط1. القاهرة: دار المعارف.

9. أبو داود، سليمان الأشعث إسحاق (2009) سنن أبي داود. ط1. القاهرة: دار الرسالة العالمية.

10. أبو عبيد، القاسم سلام عبد الله (1964) غريب الحديث. ط1. حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

11. الأزهرى، محمد أحمد (2001) تهذيب اللغة. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

12. إسماعيل، سعيد علي أصول التربية الإسلامية. القاهرة: دار نشر الثقافة.

13. آل حمدان، عادل عبد الله سعد (2009) الجامع في كتب آداب المعلمين. ط1. جدة.

14. البخاري، محمد إسماعيل (1987) الجامع الصحيح. ط3. بيروت: دار ابن كثير.

15. البغوي، حسين مسعود (1983) شرح السنة. ط2. دمشق: المكتب الإسلامي.

16. البيهقي، أحمد الحسين علي (2003) شعب الإيمان. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

17. البيهقي، أحمد حسين (2003) السنن الكبرى. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.
18. الترمذي، محمد عيسى سؤرة (1998) سنن الترمذي. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
19. الجاحظ، عمرو بحر (1997) البغال. ط2. بيروت: دار ومكتبة الهلال .
20. الجوهري، إسماعيل حماد (1987) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط4. بيروت: دار العلم للملايين.
21. الحاكم، محمد عبد الله محمد (1990) المستدرک علی الصحیحین. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
22. الخطابي، حمد محمد إبراهيم (1932) معالم السنن. ط1. حلب: المطبعة العلمية.
23. الرازي، محمد أبو بكر عبد القادر (2007) مختار الصحاح. ط1. القاهرة: دار السلام.
24. ريمائي، محمد عودة وآخرون علم النفس العام. عمان: دار المسيرة .
25. الزيود، نادر فهمي وآخرون (1999) التعلم والتعليم الصفي. ط4. عمان: دار الفكر.
26. سليم، مريم (2003) علم نفس التعلم. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
27. سليم، مريم (2004) علم النفس التربوي. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
28. سيد قطب، إبراهيم حسين (1991) في ظلال القرآن. ط17. القاهرة: دار الشروق.
29. السيوطي، عبد الرحمن أبوبكر (1996) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج. ط1. الخُبر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع.
30. الشامي، محمد يوسف الصالحي (1993) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
31. الصاوي، محمد وجيه (1999) دراسات في الفكر التربوي الإسلامي. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
32. صقر، شحاتة محمد دليل الواعظ إلى أدلة المواعظ. ط1. البحيرة: دار الفرقان للتراث، الإسكندرية: دار الخلفاء الراشدين.
33. الصنعاني، محمد إسماعيل الأمير (1960) سبل السلام. ط4. القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
34. العيسوي، عبد الرحمن (2000) سيكولوجية التعلم. القاهرة: دار الأنوار.
35. الغزالي، محمد محمد محمد (2004) إحياء علوم الدين. ط1. بيروت: دار المعرفة.
36. الفراهيدي، خليل أحمد (2003) قاموس العين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
37. فهمي، مصطفى (1953) سيكولوجية التعلم. ط1. القاهرة: دار مصر للطباعة.
38. الفيروز آبادي، محمد يعقوب (2007) القاموس المحيط. ط2. بيروت: دار المعرفة.
39. القاضي عياض، أبو الفضل اليعصبي (1998) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء.

40. القسطلاني، أحمد محمد أبو بكر (1905) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. ط7. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية.
41. كلاين، ستيفن ب (2003) التعلم مبادئه وتطبيقاته. منشورات معهد الإدارة العامة: السعودية.
42. مرتضى الزبيدي، محمد محمد الحسيني (1994) اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين. ط1. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
43. مصطفى، محمد زيدان (1982) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. ط2. جدة: دار الشروق.
44. ملا علي القاري، علي سلطان محمد (2002) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط1. بيروت: دار الفكر.
45. الملا علي القاري، علي محمد (2002) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط1. بيروت: دار الفكر.
46. المناوي، محمد عبد الرؤوف (1937) فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط1. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.
47. النووي، محي الدين يحيى شرف (1972) شرح صحيح مسلم. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
48. النووي، يحيى شرف الدين (1991) التبيان في آداب حملة القرآن. ط1. دمشق: مكتبة المؤيد.
49. النووي، يحيى شرف الدين (1994) الأذكار. ط1. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
50. همبسه، بدر عبد الحميد (2009) الاسلام والروح الرياضية. ط1.
51. هُوْد، علي باعباد وآخرون. (2005) التربية الإسلامية فكراً وسلوكاً. ط1. صنعاء: مكتبة الإرشاد.
- ب- المصادر الإنجليزية

1. Corwin, Erin Westgate (2010) The Effects of Humor on Learning and Interest in an Educational Context. 1st edition. Portland: Reed College.
2. Farhana, Abubakar The Use of Humor in Teaching and Learning in Higher Education. 1ST EDITION. The University of Otago, Dunedin: New Zealand.
3. Jonathon P. Fields (2011) Perceptions of Teachers: Effects of Principals Uses of Humor on Teacher Job Satisfaction. 1st edition. The faculty of the Department of Educational Leadership & Policy Analysis. Johnson City: East Tennessee State University.
4. Sambanis, Michaela (2014) Humor – An Important Spice to Use in Teaching. 1st edition. Berlin: Freie Universität, Berlin Institut für Englische Philologie.
5. Strong, Trevor (2013) Understanding Humor. 1st edition. Ontario, Canada: Queen's University Kingston.

6. Tarvin, Andrew J (1997) Humor That Works: Why You Should Use Humor and How to Get Started. 1st edition. www.humorthatworks.com/files/HumorThatWorks_Book.pdf.

7. The project book (2017) Humor me. 1st edition. Madarcos – Spain: Creative Commons Attribution.

8. YILMAZ, BETÜL (2019) EXAMINING HUMOR IN EARLY CHILDHOOD PERIOD FROM TEACHER AND CHILD ASPECTS. 1st edition. Ankara: MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY.

ج- المواقع الإلكترونية

1. 2023. [يمكن الحصول عليه] Definition of humor. (موقع قاموس ميريام ويبستر). (2023 /1 /7 يوم الزيارة) www.merriam-webster.com/dictionary/humor.

2. 2023. [يمكن الحصول عليه] Definition of humor. (موقع قاموس كامبريدج). (2023 /1 /7 يوم الزيارة) dictionary.cambridge.org/dictionary/english/humor.

3. موقع إسلام أونلاين. (2023) تعرف على ثقافة الفكاهة في تراث المسلمين. [على شبكة الإنترنت] . [يمكن الحصول عليه] <https://islamonline.net>. (يوم الزيارة 13 /6 /2022).

4. موقع إكسبلور لايف. (2023) أهمية الفكاهة. [على شبكة الإنترنت] . [يمكن الحصول عليه] <https://www.explore-life.com/ar/articles>. (يوم الزيارة 16 /1 /2023).

5. [على شبكة] Using humor in the college classroom: The pros and the cons. (موقع أي بي أي). (2023) www.apa.org/ed/precollege/ptn/2018/02/humor-college-classroom. [يمكن الحصول عليه] :الإنترنت. (يوم الزيارة 13 /2 /2023).

6. 2023. [Why Having A Sense Of Humor As A Teacher Is Important.] (موقع فن جوكس فور كيدس). (2023) [https://funjokesforkids.com/why-having-a-sense-of-humor-as-a-teacher-is- /](https://funjokesforkids.com/why-having-a-sense-of-humor-as-a-teacher-is-/) [يمكن الحصول عليه] : على شبكة الإنترنت. (يوم الزيارة 14 /2 /2023).

7. 2023. [Teaches Storytelling and Humor.] (موقع ماستر كلاس). (2023) <https://www.masterclass.com/classes/david-sedaris-teaches-storytelling-and-humor>. (يوم الزيارة 14 /2 /2023).

8. 2023. [How to Use Humor to Teach: 4 Tips for Using Humor to Educate] (موقع ماستر كلاس). (2023) <https://www.masterclass.com/classes/david-sedaris-teaches-storytelling-and-humor>. [يمكن الحصول عليه] . (يوم الزيارة 14 /2 /2023).

9. 2023. [Using Humor in the Classroom] (موقع أديوتوبيا). (2023) <https://www.edutopia.org/blog/using-humor-in-the-classroom-maurice-elias> (يوم الزيارة 14 /2 /2023).

على] How to Use Humor in Order to Teach and Learn More Effectively (موقع أديوتوبيا. (2023). 10. (يوم الزيارة) www.learningscientists.org/blog/2019/9/5-1?rq=humor :شبكة الإنترنت. [يمكن الحصول عليه (2023 /2 /14).

د. المجالات العلمية

1. Hendriks, Anne Lou M. (2021) The electronic journal: Journal Koinonia, THE LAUGHING CLASSROOM: HUMOR, TEACHING AND LEARNING, 13 (1) ,p 55- 65. [online]. Available at: file:///C:/Users/MK/Downloads/2577-Article%20Text-8857-1-10-20210715. June 2021.

2. Fatih Erdoğan & Ünal Çakıroğlu (2021) The electronic journal: springeropen, The educational power of humor on student engagement in online learning environments, 16 (9), p 19. [online]. Available at: https://telrp.springeropen.com/articles/10.1186/s41039-021-00158-8. 26 April 2021.

3. Hershey H. Friedman & Linda W. Friedman & Taiwo Amoo (2002) The electronic journal: Statistics Education, Using Humor in the Introductory Statistics Course, 10 (3). [online]. Available at: https://jse.amstat.org/v10n3/friedman.html. March 20, 2002.

4. Deiter, Ron (2000) The electronic journal: nacta journal, The Use of Humor as a Teaching Tool in the College Classroom, [online]. Available at: http://www2.econ.iastate.edu/faculty/deiter/HumorArticle. June, 2020.

5. محيسن، محمد غانم (2016) مجلة لارك: الحدث على العلم والتعلم في السنة المطهرة، (8). [على الإنترنت]. متاح على: https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/612. 10 2016. حزيران،

محيسن م. غ. (2019). الحدث على العلم والتعلم في السنة المطهرة. لارك, 8(1), 29-41. https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss21.612.

A - Arabic sources:

1. Al Ali, Hussein Ahmed, The Clear Answers to Those Who Asked About Ibn Aqil's Explanation of Alfyyah. Medina: Publications of the Islamic University.

2. Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman Ali Muhammad, Uncovering the Problematic Hadith of the Two Sahihs. Riyadh: Dar al-Watan.

3. Ibn Jama'ah, Muhammad Ibrahim Sa'd Allah (2012) Tadhkirat al-Sami' wa al-Mutakallim fi Adab al-'Alim wa al-Mu'allim. 3rd ed. Beirut: Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah.

4. Ibn Hibban, Muhammad Hibban (1993) Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Balban. 2nd ed. Beirut: Dar al-Risalah Foundation.

5. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad Ali Hajar (54 19) Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. 1st ed. Beirut: Dar al-Ma'rifah.

6. Ibn Sayyida, Ali Ismail (2000) al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
7. Ibn Faris, Ahmad Faris Zakaria (1979) Dictionary of Language Standards. Beirut: Dar al-Fikr.
8. Ibn Manzur, Muhammad Makram Ali (1998) Lisan al-Arab al-Muhit. 1st ed. Cairo: Dar al-Maaref.
9. Abu Dawood, Sulayman al-Ash'ath Ishaq (2009) Sunan Abi Dawood. 1st ed. Cairo: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah.
10. Abu Ubaid, al-Qasim Salam Abdullah (1964) Gharib al-Hadith. 1st ed. Hyderabad: Ottoman Encyclopedia Press.
11. al-Azhari, Muhammad Ahmad (2001) Tahdhib al-Lughah. 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-'Arabi.
12. Ismail, Saeed Ali Usul al-Tarbiya al-Islamiyyah. Cairo: Dar Nashr al-Thaqafa.
13. Al-Hamdan, Adel Abdullah Saad (2009) al-Jami' fi Kutub Adab al-Mu'allimin. 1st ed. Jeddah.
14. al-Bukhari, Muhammad Ismail (1987) al-Jami' al-Sahih. 3rd ed. Beirut: Dar Ibn Kathir.
15. al-Baghawi, Hussein Mas'ud (1983) Sharh al-Sunnah. 2nd ed. Damascus: Islamic Office.
16. Al-Bayhaqi, Ahmad Hussein Ali (2003) The People of Faith. 1st ed. Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.
17. Al-Bayhaqi, Ahmad Hussein (2003) Al-Sunan Al-Kubra. 3rd ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
18. Al-Tirmidhi, Muhammad Issa Sura (1998) Sunan Al-Tirmidhi. 1st ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
19. Al-Jahiz, Amr Bahr (1997) Al-Baghal. 2nd ed. Beirut: Dar and Library of Al-Hilal.
20. Al-Jawhari, Ismail Hammad (1987) Al-Sihah Taj Al-Lughah and the Correctness of Arabic. 4th ed. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
21. Al-Hakim, Muhammad Abdullah Muhammad (1990) Al-Mustadrak ala Al-Sahihain. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
22. Al-Khattabi, Hamad Muhammad Ibrahim (1932) Ma'alim Al-Sunan. 1st ed. Aleppo: Al-Matba'ah Al-Ilmiyyah.
23. Al-Razi, Muhammad Abu Bakr Abdul Qadir (2007) Mukhtar Al-Sihah. 1st ed. Cairo: Dar Al-Salam.
24. Rimawi, Muhammad Awda and others General Psychology. Amman: Dar Al-Masirah.

25. Al-Zayoud, Nader Fahmy and others (1999) Learning and Classroom Teaching. 4th ed. Amman: Dar Al-Fikr.
26. Salim, Maryam (2003) Psychology of Learning. 1st ed. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
27. Salim, Maryam (2004) Educational Psychology. 1st ed. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
28. Sayyid Qutb, Ibrahim Hussein (1991) In the Shade of the Qur'an. 17th ed. Cairo: Dar Al-Shorouk.
29. Al-Suyuti, Abdul Rahman Abu Bakr (1996) Al-Dibaj on Sahih Muslim bin Al-Hajjaj. 1st ed. Al-Khobar: Dar Ibn Affan for Publishing and Distribution.
30. Al-Shami, Muhammad Yusuf Al-Salihi (1993) Paths of Guidance and Right Direction in the Biography of the Best of Creation and Mentioning His Virtues and Signs of His Prophethood and His Actions and Conditions in the Beginning and the End. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
31. Al-Sawi, Muhammad Wajih (1999) Studies in Islamic Educational Thought. 1st ed. Kuwait: Al-Falah Library.
32. Saqr, Shahata Muhammad The Preacher's Guide to the Evidence of Sermons. 1st ed. Al-Buhaira: Dar Al-Furqan for Heritage, Alexandria: Dar Al-Khulafa Al-Rashidin.
33. Al-San'ani, Muhammad Ismail Al-Amir (1960) Paths of Peace. 4th ed. Cairo: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library.
34. Al-Issawi, Abdul Rahman (2000) Psychology of Learning. Cairo: Dar Al-Anwar.
35. Al-Ghazali, Muhammad Muhammad Muhammad (2004) Revival of the Religious Sciences. 1st ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifah.
36. Al-Farahidi, Khalil Ahmad (2003) Dictionary of the Eye. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
37. Fahmy, Mustafa (1953) Psychology of Learning. 1st ed. Cairo: Dar Misr for Printing.
38. Al-Fayrouzabadi, Muhammad Yaqub (2007) Al-Qamoos Al-Muhit. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifah.
39. Al-Qadi Ayyad, Abu Al-Fadl Al-Yahsabi (1998) Ikmal Al-Mu'allim Sharh Sahih Muslim. 1st ed. Alexandria: Dar Al-Wafa.
40. Al-Qastalani, Ahmad Muhammad Abu Bakr (1905) Irshad Al-Sari for Sharh Sahih Al-Bukhari. 7th ed. Cairo: Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriya.
41. Klein, Stephen B (2003) Learning, its principles and applications. Publications of the Institute of Public Administration: Saudi Arabia.

42. Murtada Al-Zubaidi, Muhammad Muhammad Al-Husayni (1994) Itihaaf Al-Sadat Al-Muttaqin bi Sharh Ihya' Ulum Al-Din. 1st ed. Beirut: Arab History Foundation.
43. Mustafa, Muhammad Zidan (1982) Learning Theories and their Educational Applications. 2nd ed. Jeddah: Dar Al-Shorouk.
44. Mulla Ali Al-Qari, Ali Sultan Muhammad (2002) Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih. 1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr.
45. Mulla Ali Al-Qari, Ali Muhammad (2002) Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih. 1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr.
46. Al-Manawi, Muhammad Abd Al-Raouf (1937) Fayd Al-Qadir Sharh Al-Jami` Al-Saghir. 1st ed. Cairo: Al-Maktaba Al-Tijariyyah Al-Kubra.
47. Al-Nawawi, Muhyi Al-Din Yahya Sharaf (1972) Explanation of Sahih Muslim. 2nd ed. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
48. Al-Nawawi, Yahya Sharaf Al-Din (1991) Al-Tibyan fi Adab Hamlet Al-Qur'an. 1st ed. Damascus: Al-Muayyad Library.
49. Al-Nawawi, Yahya Sharaf Al-Din (1994) Al-Adhkar. 1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
50. Hambasa, Badr Abdul Hamid (2009) Islam and Sportsmanship. 1st ed.
51. Hood, Ali Baabad and others. (2005) Islamic Education: Thought and Behavior. 1st ed. Sana'a: Al-Irshad Library.